الأمم المتحدة

A/56/353

الجمعية العامة

Distr.: General
14 September 2001
Arabic
Original: English

الدورة السادسة والخمسون

البندان ٨٥ (ص) و ٩٣ من جدول الأعمال المؤقت*

نزع السلاح العام الكامل: نزع السلاح النووي

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

مذكرة شفوية مؤرخة ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

تُهدي البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام ويُشرفها أن تحيل طيه الرسالة التي وجهها رئيس جمهورية كازاخستان نورسلطان نازاربابييف إلى الأمين العام بشأن اعتزام برلمان جمهورية كازاخستان التصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في أقرب وقت، وأمله أن تشترك كازاخستان كعضو كامل في المعاهدة، في مؤتمر تيسير دخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ، المقرر عقده في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (انظر المرفق).

وتطلب البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان لدى الأمم المتحدة تعميم هذه المذكرة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة في إطار البندين ٨٥ (ص) و ٩٣ من جدول الأعمال المؤقت.

* A/56/150.

190901 190901 01-53699 (A)
0153699

مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

دعونا أولا وقبل كل شيء أن نشكركم على اهتمامكم الدؤوب بالقضايا المتعلقة بتعزيز السلم والاستقرار في العالم ولا سيما بقضايا نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية.

وإنني أشارككم الرأي في أن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية أصبحت أهم خطوة خطاها المجتمع الدولي في سبيل تخليص العالم من الأسلحة النووية. كما أن أهمية المعاهدة في تطوير عملية نزع السلاح وتعزيز الاستقرار ضمن سياق عالمي وإنشاء آلية فعالة للأمن الدولي لا يمكن إغفالها.

إن توقيع الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والدعم الكبير الذي قدمته غالبية الدول في العالم للمعاهدة يمثل جهدا من جانب المجتمع الدولي يرمي إلى تهيئة الأوضاع اللازمة لإنشاء نظام عالمي جديد لا تتسامح فيه الدول مع إجراء التجارب النووية. كما أن تنفيذ أحكام المعاهدة سوف يتيح الإمكانية لأن تنتهي إلى الأبد مخلفات فترة الحرب الباردة وأن تُصبح أماكن الكوارث التي سببتها التجارب النووية، والأضرار البالغة التي لحقت بالبيئة وبصحة الآلاف من السكان من جراء الإشعاعات من بقايا الماضي.

إن المشاكل المتعلقة بتجارب أسلحة الدمار الشامل تمثل معنى محددا لكازاخستان وذلك لأسباب تاريخية. كما أن كازاخستان التي تخلت طواعية عن وجود الأسلحة النووية في أراضيها، عن طريق مشاركتها النشطة في النظم الدولية لعدم الانتشار، استمرت في اتباع المسار السلمي الذي اختارته منذ بداية استقلالها.

وكازاخستان التي وقَّعت منذ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية تُشارك أيضا مشاركة عملية في تحسين الإشراف الفعال على مراقبة الامتثال لأحكام المعاهدة. وتساهم محطات كازاخستان لرصد الزلازل التي تُشكل جزءا من نظام الرصد الدولي في إرساء نظام فعال للتحقق ضمن إطار عمل المعاهدة.

إن كازاخستان، استمرارا لموقفها في مجال عدم الانتشار، واستنادا إلى إدراكها للحاجة إلى تعزيز نظام عدم الانتشار تحبذ النفاذ الفوري للمعاهدة. ومما يدعو للارتياح أن نعلم أن غالبية البلدان تُشاركنا الرأي بأهمية المعاهدة، وهو ما يؤكده العدد المتزايد من الدول التي وقَّعت المعاهدة وصدَّقت عليها.

ومن جانبها، أكملت كازاخستان تقريبا جميع الإجراءات التحضيرية اللازمة للتصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. ونحن نتطلع إلى تصديق برلمان جمهورية كازاخستان على المعاهدة في أقرب وقت، ونأمل أن تُشارك كازاخستان في مؤتمر تيسير دخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ، المقرر عقده في الفترة من ٢٥-٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ كعضو كامل في المعاهدة. وسيؤكد ذلك مرة أخرى التزامنا بمفاهيم عدم الانتشار ونزع السلاح، وإيجاد عالم أكثر استقرارا وأمنا في القرن الجديد.

(توقيع) نورسلطان نازاربابيف
رئيس جمهورية كازاخستان